وجه في الحدث

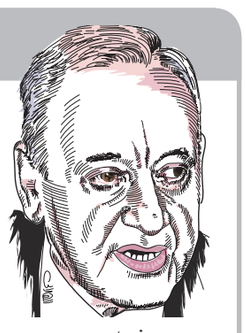

نبيه بري

يكتبه : هاشم الجدلي

شؤم الـ١٣.. ومستقبل لبنان

لبنان
الوردة الموورقة في جحيم
الزمن العربي
تحولت فجأة
الى جمرة متقدة
تكوي كل من يطؤها
أو يمر بها
أو يهجس بدفئها
لبنان الآن
وطن مختلف
لم يعد يهتم بالمعارضة
او الموالاة
لم يعد ينشغل
بالاغتيالات والتصفيات
والنصف زائد واحد
لم يعد يفكر في رسم
نهاية سعيدة لمخيم نهر
البارد
لم يعد ابدا وطنا للحلم
بل أصبح مثل اي
مشعوذ
ينتظر القادم ويستقبل
المجهول
باشارات العرافين
وتنبؤات ضاربي الودع
فلبنان وطن بلا رئيس
وكل مافيه مؤجل
للمرة الثالثة عشرة
ورقم ١٣ شؤم عند كل
الموسوسين
فهل يكون شؤم العالم
نجاة لبنان
أم يبقى كل شيء مؤجلا
ولبنان بلا رئيس
ولا رئاسة.

الأمن المفقود

عناصر الكوماندوز العراقية تفتش مواطنين في كربلاء امس في اطار الاجراءات الأمنية المشددة في البلاد (عكاظ- أ ف ب)

الملك يكرمه الليلة وولي العهد يحتفي به غداً

خادم الحرمين الشريفين والرئيس الفرنسي يبحثان أزمات المنطقة

عبدالله العريفج (الرياض)

بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يبدأ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي اليوم زيارة رسمية للمملكة تستغرق يومين هي الأولى منذ تسلمه مقاليد الرئاسة الفرنسية. وسيكون خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز على رأس مستقبلي فخامته لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي بالرياض حيث سيجرى له استقبال رسمي على أرض المطار.

يقيم الملك المفدى مساء اليوم مأدبة عشاء تكريمية لضيفه الكبير في قصره بالرياض دعي إليها اصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويعقد خادم الحرمين الشريفين والرئيس الفرنسي جلسة مباحثات رسمية في اعقاب حفل العشاء الملك يتخللها التوقيع على اربع اتفاقيات ثنائية في مجالات السياسة والطاقة والتعليم والتدريب التقني والابتعاث.

وذكرت مصادر دبلوماسية لـ"عكاظ" ان المباحثات السعودية - الفرنسية ستناقش أزمات المنطقة وفي مقدمتها الاوضاع في الاراضي الفلسطينية ولبنان والعراق وملف التسلح النووي الايراني مؤكدة أن بيانا سعوديا- فرنسيا مشتركا سيصدر في ختام زيارة ساركوزي للمملكة.

ويستهل الرئيس الفرنسي نشاطه في اليوم الثاني بزيارة لمجلس الشورى حيث سيلقي خطابا أمام اعضاء المجلس في حين يقوم بزيارة لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالمربع وسط حفاوة وترحيب صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذي سيرافق ساركوزي في جولته في انحاء المركز.

ويقيم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهر الاثنين مأدبة غداء بقصر سموه بالعزيزية بمدينة الرياض تكريما للرئيس الفرنسي دعي إليها اصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

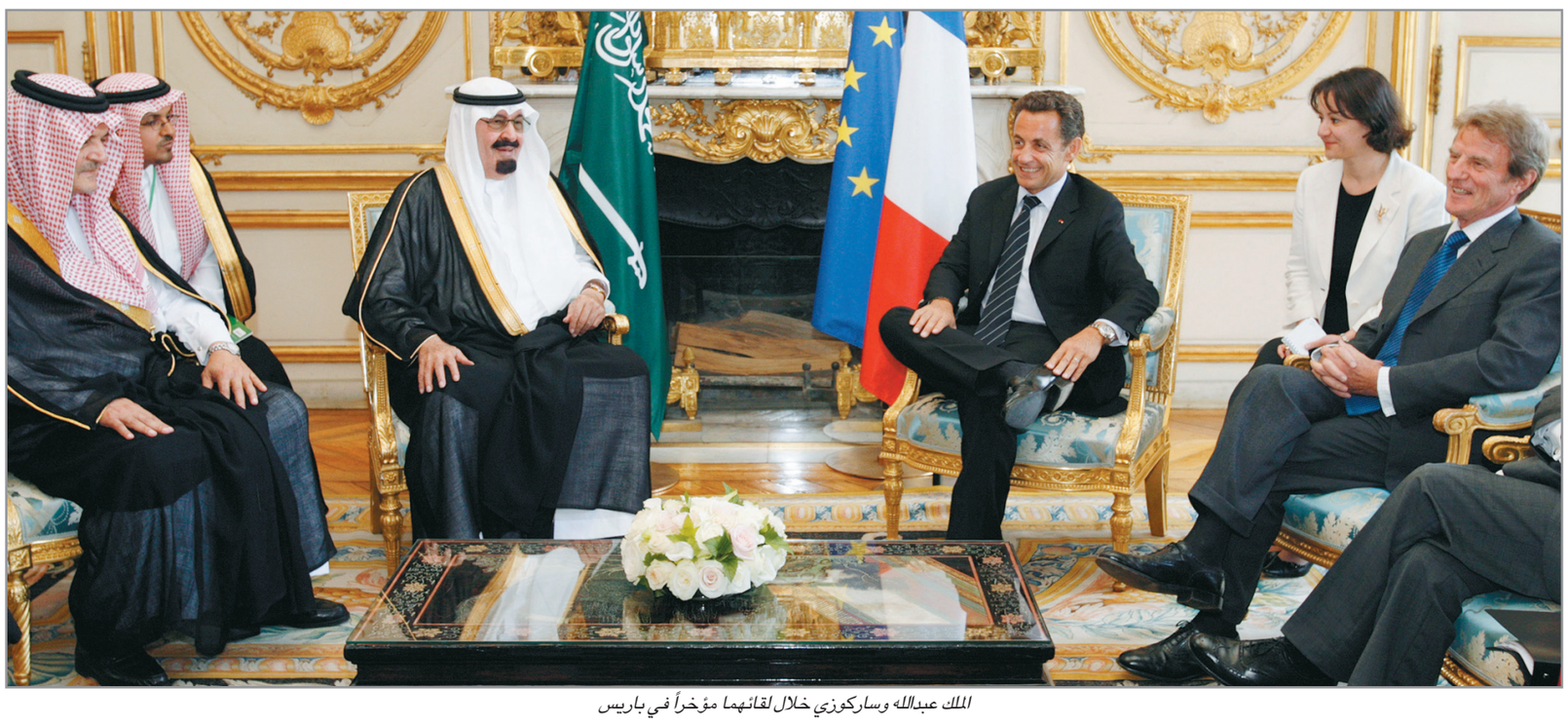

الملك عبدالله وساركوزي خلال لقائهما مؤخراً في باريس

٢٥ مليارا التبادل التجاري بين المملكة وفرنسا العام ٢٠٠٦

ساركوزي يبحث مع رجال الأعمال السعوديين تعزيز العلاقات الاقتصادية

حزام العتيبي (الرياض)

رحب رئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية عبد الرحمن بن راشد الراشد بزيارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الى المملكة معتبرا ان لقاءه برجال الاعمال السعوديين غدا يمثل ثمرة من ثمرات جهود المجلس في تعزيز وتطوير علاقات القطاع الخاص السعودي بنظيره في الدول الشقيقة والصديقة ولطرح مرئياته وأفكاره من خلال هذه اللقاءات واتاحه الفرصة أمام هذا القطاع للمشاركة في الجهود التي تخدم مصالحه التجارية كما يعبر عن الثقة الكبيرة التي بات يتمتع بها المجلس في مختلف الأوساط والدوائر الرسمية وتقديرها لدوره في تنمية العلاقات التجارية والاستثمارية للمملكة .

وأضاف ان اللقاء يعد فرصة كبيرة لرجال الأعمال السعوديين ومؤسسات القطاع الخاص لطرح أفكارهم ومقترحاتهم في ما يخص العلاقات التجارية السعودية الفرنسية والمشكلات التي تواجههم والطرق الكفيلة بتطوير قدرات المملكة بها كمستثمرين وإيصال أصواتهم لأعلى المستويات ممثلة في الرئيس الفرنسي داعيا رجال الأعمال السعوديين لاقتناص هذه الفرصة والاستفادة منها في تطوير علاقاتهم التجارية و الاستثمارية مع فرنسا وفتح فرص جديدة أمام المنتجات الوطنية بالسوق الفرنسية احد أهم واكبر الأسواق الأوربية .

وقال الراشد ان فرنسا تعد احد الشركاء التجاريين الرئيسيين للمملكة وان العلاقات الاقتصادية السعودية الفرنسية تشهد حراكا نشطا وفرته مواءمة وملاءمة البيئة الاستثمارية في البلدين حيث بلغ حجم التبادل التجاري العام ٢٠٠٦ حوالي ٢٥ مليار ريال مقارنة بـ ١٢ مليارا العام ٢٠٠٢م موضحا ان ميزان التبادل التجاري يميل لصالح المملكة لزيادة حجم صادراتها النفطية لفرنسا ولكنه يظل دون طموحات البلدين مضيفا بان انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية يمثل دعماً كبيراً في تطور التبادل التجاري بين البلدين وفتح فرص استثمارية وتجارية واسعة .

وقد وجهت الدعوة لنخبة من رجال الاعمال السعوديين للمشاركة في اللقاء حيث يعقد اجتماع موسع لرجال الأعمال السعوديين بالرئيس الفرنسي غدا بقاعة بريدة بفندق الانتركونتيننتال بالرياض .

ويناقش اللقاء أوجه التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين الصديقين وسبل تعزيز العلاقات التجارية بينهما ومن المتوقع أن يحضر اللقاء الذي دعي له ونظمه مجلس الغرف عدد كبير من الشخصيات الاقتصادية بالقطاع الخاص ومسؤولي الشركات التجارية .

أكد أن سياسة الاعتدال والتوافق جعلت الرياض محط انظار العالم

خبير استراتيجي: المملكة وفرنسا تسعيان لمنع الفوضى والانفجار في لبنان

فادي الغوش (بيروت)

أكد رئيس لجنة الصداقة اللبنانية الفرنسية الخبير الاستراتيجي الدكتور وليد عربيد أن زيارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الى دول الخليج وعلى رأسها المملكة التي تبدأ اليوم تأتي في سياق نظرة جديدة في العلاقات الدولية التي تنتهجها فرنسا. كما أنها تتلاقى مع الدور الكبير الذي تولاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حيث كان من السبّاقين في فتح الحوار السعودي الاوروبي وقال عربيد في حوار اجرته معه عكاظ ان المملكة ودول الخليج العربية يحتلان موقعا استراتيجيا ليس لفرنسا وحدها بل لاوروبا بشكل عام مؤكدا حرص البلدين على حل ازمة لبنان وعدم الوصول الى مرحلة الفوضى.

وفيما يلي تفاصيل الحوار:

كيف تقرأ جولة الرئيس ساركوزي في دول الخليج؟

- أولاً تأتي هذه الزيارة لتكمل من الناحية الاستراتيجية سياسة فرنسا الدولية التي ترجمها الرئيس نيكولا ساركوزي بقيامه بزيارات مكوكية إلى مناطق عدة، فأتت زيارته للمملكة ضمن جولته إلى الخليج لتترجم النظرة الجديدة في العلاقات الدولية لسياسة فرنسا بانفتاحها السياسي والاقتصادي بما يسمى أيضاً السياسة الواقعية التي تنتهجها. ومما لا شك فيه أن المملكة والخليج العربي يحتلان موقعاً استراتيجياً ليس فقط لفرنسا بل لأوروبا بشكل عام، وهنا يجب العودة إلى العلاقات المتينة لباريس بالرياض من الناحية الاقتصادية ونظراً للاستثمارات السعودية في فرنسا.

هذه الزيارة اليوم تكمل العلاقات المتينة التي تقوم بين البلدين وتؤكد مرة جديدة على النهج الذي مَهَرَهُ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بانفتاحه في سياسة المملكة على أوروبا والغرب ودول آسيا ويجب ان لا ننسى زيارة خادم الحرمين الشريفين لفرنسا. كل ذلك يندرج في تقوية علاقة الصداقة بين الدولتين فرنسا والمملكة وبين أوروبا والخليج العربي، لا سيما ان ما يربط اليوم باريس بالرياض نظرتهما المشتركة إلى إيجاد حلول للازمات العالقة في منطقة الشرق الأوسط منها المسألة اللبنانية والقضية الفلسطينية ومسألة العراق.

وماذا عن محطته في المملكة ولقائه خادم الحرمين الشريفين؟

- كان خادم الحرمين الشريفين من السباقين في العالم العربي في التوجه إلى اوروبا وفرنسا تحديداً حيث التقى الرئيس الجديد ففتح بذلك عهداً جديداً بين البلدين كرسته الصداقة التاريخية المتينة كما تكرسها العلاقات الاقتصادية القوية بين الدولتين. وهنا من المؤكد ان الشفافية التي يتمتع بها خادم الحرمين الشريفين ترجمها بالتالي السياسة الفرنسية بقيادة ساركوزي تجاه المملكة ودول الخليج.

وما هي ملامح الشراكة الاستراتيجية بين المملكة وفرنسا؟

- المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين تنتهج سياسة الاعتدال والتلاقي والتوافق بين أوروبا والعالم العربي، نظراً للموقع الاستراتيجي الذي تحتله في الخليج العربي والبحر الاحمر والشرق الاوسط حيث يعتبرها خبراء العلاقات الدولية قاعدة الارتكاز لأي حل لأزمات منطقة الشرق الاوسط وحتى جمهوريات آسيا الوسطى. ونظراً لعلاقة المملكة بباكستان وجمهوريات آسيا الوسطى والشرق الأوسط يعتبر التقارب معها شراكة استراتيجية لأي طرف كان ولعل سياسة فرنسا الخارجية تعي ذلك نظراً للملفات الاستراتيجية المهمة التي ينظر إليها كملفات تحمل إشكالية الازمة وهي ملف محاربة الإرهاب والصراع العربي الإسرائيلي والملف النووي الإيراني وما يتبعه من ملفات اقتصادية وتجارية بين البلدين. ويجب ان لا ننسى ان فرنسا والمملكة لديهما الهواجس نفسها بالنسبة الى الملفين اللبناني والفلسطيني.

أين لبنان في القمة السعودية الفرنسية؟

- في الواقع ان النهج السياسي في العلاقات الخارجية لفرنسا تجاه لبنان ركيزته الأساسية هو الإرث الثقافي والعاطفة التي تكنها باريس لبيروت. ويأتي هذا مكملاً للعاطفة والحب الاخوي الذي ترعاه المملكة للبنان، لا سيما ان فرنسا والمملكة كانتا سريعتين في ايجاد حل للأزمة اللبنانية العام ١٩٨٩ في اتفاق الطائف. واليوم تأتي زيارة ساركوزي للمملكة من اجل أن لا تؤدي الازمة الحالية في لبنان إلى نوع من الفوضى ما يؤدي إلى انفجار داخلي فالتوافق الفرنسي السعودي يأتي بدعم مبادرة الامين العام للجامعة العربية في انتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية بمعزل عن التناقضات الاقليمية والدولية.

مراقبون: الحوار السعودي – الفرنسي يساهم في حل قضايا المنطقة

نصير المغامسي (جدة)

د. القباع

د. التواتي

اكد عدد من المراقبين السياسيين على اهمية زيارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للمملكة اليوم ولقائه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز واشاروا في تصريحات لعكاظ الى ان المباحثات ستتطرق الى مجالات التعاون الاقتصادي والعسكري والتقني بين البلدين فضلا عن الملفات الساخنة في المنطقة، منوهين بتطابق وجهات النظر السعودية والفرنسية حيال مختلف القضايا . واكدوا ان عوامل عدة تضمن نجاح زيارة ساركوزي للمملكة تأتي في مقدمتها العلاقات المتميزة بين البلدين.

وقال المحلل السياسي الدكتور علي التواتي ان فرنسا تسعى دائما الى تطوير سياساتها مع العالم العربي لاسيما في الوقت الراهن حيث الزيادة في مداخيل دول الخليج العربي جراء ارتفاع اسعار البترول ،مشيرا الى ان فرنسا تسعى الى اغتنام هذه الطفرة الخليجية عبر زيادة تعاونها مع تلك الدول في مختلف المجالات كما ان الوضع المتأزم سياسيا في المنطقة يجعلها تنسق مواقفها السياسية مع الدول المؤثرة عربيا والتي تأتي المملكة، في مقدمتها. واضاف ان باريس تدرك جيدا وزن المملكة وثقلها في حل القضايا العربية والتي يأتي في مقدمتها ملفات العراق وفلسطين ولبنان،حيث لايزال العمل مستمرا لايجاد الحل الملائم لكافة الاطراف. كما أن المملكة وفرنسا تتقدمان الدول الداعية الى تهدئة الاوضاع في منطقة الخليج العربي وتحديدا فيما يتعلق بالملف النووي الايراني ،ولذا تأتي زيارة الرئيس الفرنسي للمملكة والتي اتوقع لها النجاح وفق تلك المعطيات.

من جهته قال استاذ العلوم السياسية في جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله القباع ان الزيارة تحظى بالترحيب ففضلا عن مناقشة العلاقات الثنائية فهو جاء ايضا لبحث ما يمكن ان تقدمه بلاده في حل القضايا العربية في ظل الازمات والملفات الشائكة المطروحة في هذا التوقيت.

اما استاذ الاقتصاد في جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور اسامه فلالي فقال ان العلاقات السعودية - الاوروبية متميزة بشكل عام ، وتأتي في مقدمتها العلاقات السعودية الفرنسية . ولذا اتوقع ان ينعكس ذلك ايجابيا على المباحثات بين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الفرنسي وبالذات في المجال الاقتصادي الذي يشهد تطورا ملحوظا بين البلدين.

لقاء ثلاثي لبحث عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي

عهود مكرم (برلين)

في اطار التشاور الثنائي الجاري بين برلين وباريس تستضيف المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في مدينة شتراوبينج في ولاية بفاريا يوم ٣ مارس القادم حيث سيتناول اللقاء العلاقات الثنائية والمسار الأوروبي وعضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي .

وصرح الناطق باسم الحكومة الألمانية أن هذا اللقاء ربما يتحول الى لقاء ثلاثي في حالة مشاركة رجب طيب أوردوغان رئيس الوزراء التركي فيه.

والمعروف أن المستشارة ميركل لديها تحفظات على مشروع العضوية الكاملة لتركيا في الاتحاد الأوروبي وتنادي بعضوية مميزة فيما يرفض الرئيس الفرنسي ساركوزي فكرة ضم تركيا الى النادي الأوروبي من أساسها.

وكانت صحف تركية ذكرت أن رئيس الوزراء أوردوغان سيلتقي قريبا مع المستشارة أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي ساركوزي في احدى المدن الألمانية للتشاور حول مسألة عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي .

من جهة أخرى علمت (عكاظ)أن اللقاء الألماني الفرنسي ربما يناقش أيضا مطلب باريس بمشاركة القوات الألمانية في مهمة التشاد وهي مهمة القوات الأوروبية متعددة الجنسية غير أن مصادر الحكومة الألمانية أكدت عدم مشاركة ألمانيا في هذه المهمة لحفظ السلام في التشاد.

الجدير بالذكر أن اللقاء التشاوري الدائم بين برلين وباريس يعرف باسم " لقاء بلاسهايم" ويعقد بالتناوب اما في ألمانيا أو فرنسا ويشارك فيه رئيسا الحكومتين ووزيرا الخارجية وكبار الساسة من الدولتين.